السيد الحكيم .. المسيحيون اضافة نوعية وندعو لعودة طوعية للمهاجرين منهم

في زيارته لعدد من كنائس العاصمة بغداد (كنيسة ماربطرس بولص وكنيسة ماركوركيس للكلدان ، وكنيسة الإتحاد الإنجيلية، وكنيسة ماريوسف للسريان وكاتدرائية سيدة الزهور، والكنيسة المعمدانية) 25/12/2022، جدد السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني التبريك للاخوة المسيحيين بذكرى مولد السيد المسيح (عليه وعلى نبينا و اله أفضل الصلاة والسلام) متمنيا لهم عاما سعيدا وحياة عامرة بالفرح والمسرات ، مؤكدا على جملة من الأمور منها إن ذكرى ميلاد السيد المسيح فرصة للإحتفال بالمناسبة والإحتفاء والإقتداء والسير على النهج القويم للسيد المسيح وأخلاقه السامية وسلوكه النير مبينا أهمية التلازم بين رسالة السلام للسيد المسيح (عليه السلام) ورسالة نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) المتمثلة بالرحمة وما أحوجنا للسلام والمحبة والرحمة.

سماحته اشار إلى التحديات التي واجهها العراق ومنها تحدي الإرهاب والانسداد السياسي، وقال إن العراق تجاوز كل هذه التحديات بفضل حكمة وصمود أبنائه حيث تحولت التحديات إلى فرص والمحن إلى منح مجددا دعوته لعودة طوعية لمسيحيي العراق للمساهمة في بناء بلدهم، مؤكدا قراءته للمسيحيين بأنهم إضافة نوعية لا تقاس بعددها إنما بما تضيفه من إثراء للثقافة العراقية.

سماحته بيّن القراءة الإسلامية للسيد المسيح وأمه الطاهرة السيدة مريم العذراء (عليهما السلام)، حيث ذكر القرأن الكريم السيد المسيح في خمسة وعشرين موضعا والسيدة مريم في أربعة وثلاثين موضعا ، مما يدل على قيمة المنهج والأثر الإنساني الذي خلفه (سلام الله عليه).

فيما شدد على دعم الحكومة، داعيا إلى تقديم الخدمات ومكافحة الفساد كمنطلقين أساسيين لتحقيق المنجزات، معرجا على أن استضافة العراق لبطولة خليجي ٢٥ تعبير عن استقرار العراق وعودته لجمع أشقائه الخليجيين وانتمائه إلى محيطه الإقليمي.